بيـــان المجلس الأعلـــى للـــدولـــة

يستهجن المجلس الأعلى للدولة البيان الذي تلاه عقيلة صالح، والذي يبارك فيه تصريحات السيسي التي تنم عن حقد تجاه ليبيا الجديدة، وتعد تهديدا لأمنها واستقرارها وانتهاكا صارخا لسيادة دولة عضو بالأمم المتحدة والجامعة العربية وعضو مؤسس للاتحاد الأفريقي واتحاد المغربي العربي، محاولا إضفاء صبغة شرعية لا يملكها عقيلة على التدخل المصري في الشأن الداخلي، الموجود بالأساس منذ 6 سنوات بشكل تخريبي فاقم الأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية بشكل خطير.

ونذكر عقيلة صالح وعبد الفتاح السيسي هنا بما يلي:

أولا: إن دولة ليبيا دولة مستقلة ذات سيادة، ومن واجب حكومتها الشرعية بسط سيطرتها على كامل التراب الليبي، وهذا ما بينه الاتفاق السياسي الليبي الذي شاركت فيه جميع الأطراف السياسية، واعتمد بقرارات مجلس الأمن، والذي خول حكومة الوفاق الوطني، بحسب المادة (30) منه، بالسيطرة على كامل التراب الليبي وبسط كامل سلطتها على جميع حدودها ومنافذها وموانيها ومنشآتها الحيوية.

ثانيا: إن شماعة الأمن القومي المصري التي لطالما تم التلويح بها كمبرر لأي تدخل مصري بالشأن الليبي يكفي لحلها أن تغلق حدود دولتك من ناحيتنا، إلا إذا كان الخطر على أمن نظامكم هو في حرية الليبيين وبناء مؤسساتهم المدنية واستقرار نظامهم الديمقراطي.

ثالثا: إننا نرياً بجيش مصر أن ينجر للدخول في مغامرة كهذه سيكون مصيرها مثل مصير المغامرات السابقة في اليمن.

رابعا: إن دعوة السيسي لتجنيد وتسليح أبناء القبائل الليبية هي مزيد من إذكاء الفتن والزج بالليبيين لقتل بعضهم البعض.

وأخيـــرا ... نؤكد بأن من اقتلع جذور الإرهاب من سرت وصد عدوان المجموعات الإجرامية والإرهابية، المدعومة والممولة من محور الشر، على طرابلس جامزون وقادرون على الدفاع عن أرضهم ومقدراتها وحدودها كاملة.

المـجـلـس الأعـلـى للـدولـــة

صـــدر في طرابلس،
بتاريـــخ: 01/ ذوالقعـــدة/1441 هـ.
الموافـــق: 22/ يـــونيـــو/ 2020 م.